وزارة الداخلية تعلن ضبط المتهمين بقتل مسؤول عسكري يمني

أعلنت وزارة الداخلية، ضبط خمسة أشخاص بتهمة قتل مسؤول عسكري يمني بارز داخل شقته في محافظة الجيزة، بعد أسبوع واحد من وصوله إلى العاصمة القاهرة، عقب العثور على جثمانه بعد يومين من اختفائه عن الأنظار، جراء توثيق الجناة ذراعيه وقدميه، وتكميمه.

وكانت السفارة اليمنية في مصر قد أعلنت، أمس الأحد، مقتل مدير دائرة التصنيع الحربي بوزارة الدفاع، رئيس حركة الإنقاذ الوطني في اليمن، اللواء حسن فرحان بن جلال العبيدي (50 عاماً)، داخل مسكنه في محافظة الجيزة المصرية.

وقالت الوزارة، في بيان، إن المتهمين اعترفوا بقتلهم شخصاً يمنياً في مسكنه بالجيزة في مصر، إذ إن اثنين منهم تربطهما به علاقة صداقة، ودعاهما إلى زيارته في منزله، قبل استعانتهما بباقي شركائهما في الجريمة، والإقدام على قتله بغرض السرقة.

وأضافت الوزارة أن الجناة وضعوا مخدراً للمجني عليه في مشروب، ثم طعنوه بآلة حادة، وسرقوا أمواله، وأخبروا، أثناء التحقيق معهم، عن كلّ المسروقات، وعن سيارة مستأجرة استولوا عليها، وكذلك السلاح الأبيض المستخدم في ارتكاب الجريمة، وسلاح ناري وعدد من الطلقات كانت بحوزة أحدهم.

وتابعت أن المتهمين هم: رمضان محمد بليدي علي (29 عاماً)، ويعمل سائقاً، ويقيم في منطقة المنيرة الغربية بالجيزة، وسبق اتهامه في عدة قضايا أبرزها: قتل، وحمل سلاح من دون ترخيص، وسرقة، وعبد الرحمن أشرف شحاتة مصطفى (19 عاماً)، ويعمل خراطاً، ويقيم في منطقة الطوابق بالجيزة.

وضمّت قائمة المتهمين أيضاً ربة منزل تدعى إسراء صابر محمد عطية (22 عاماً)، ومقيمة في حي منشأة ناصر بالقاهرة، وسهير عبد الحليم محمد عبد الحليم (17 عاماً)، ومقيمة في الحي نفسه، بالإضافة إلى آية رضا محمود (23 عاماً)، ومقيمة بمركز أوسيم في الجيزة، وهي ابنة زوجة المتهم الأول، وسبق اتهامها في قضية مخدرات.

وذكرت الوزارة أن المتهمين استغلوا استضافة المجني عليه لاثنين منهم في منزله، مساء الجمعة الماضية، إذ دسّا أقراصاً منومة له في مشروب في محاولة لتخديره، وتمكين الآخرين من الدخول إلى الشقة، وتهديده بسلاح أبيض إلا أنه قاومهم فتعدّوا عليه، وأوثقوه وأسقطوه أرضاً، ما أدى إلى وفاته.

وختم البيان أن المتهمين استولوا على مبالغ مالية من الضحية، عبارة عن عملات أجنبية ومحلية، وبعض المقتنيات والمتعلقات الشخصية، فضلاً عن سيارة مستأجرة كانت موجودة بالقرب من سكنه، ولاذوا بها بالفرار.

وقال الملحق الإعلامي في السفارة اليمنية بالقاهرة، بليغ المخلافي، لـ"العربي الجديد"، إن "اللواء العبيدي وصل إلى القاهرة قبل عشرين يوماً، وغادر إلى تركيا، وعاد إلى القاهرة قبل أسبوع".

وأضاف: "انقطع اتصال شقيقه به منذ مساء الخميس الماضي، فذهب شقيقه مع بعض الأشخاص، وفتحوا الشقة، ووجدوه مقتولاً، قبل الاتصال بالأجهزة الأمنية والسفارة".

والعبيدي هو القائم على عمليات التصنيع والاستيراد لمصلحة الجيش اليمني، والمسؤول سابقاً عن تطوير المدرعات المحلية التي أطلق عليها أسماء "جلال 1" و"جلال 2" و"جلال 3"، خلال فترة حكم الرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح.